



(9) باحثٌ ومفكرٌ ومؤرخٌ وسياسيٌ مقدسيٌ...
الباحث والمفكر والمؤرخ والسياسي
د.مهدي عبد الهادي

أ. عزيز العصا

سكرتير تحرير مجلة المقدسية - عضو معهد القدس للدراسات
والأبحاث / جامعة القدس

المقدمة

لم تكن القدس لتبقى متمتعة بهويتها العربية؛ بإسلاميتها ومسيحياتها، في مواجهة التهويد الذي تزحف نيرانه الهوجاء والمتأججة في كل الاتجاهات، لولا أن في هذه المدينة المقدسة رجالاً سهروا الليالي الطوال وهم يخططون ويدعون في التخطيط، وابتكرون الأفكار التي تقود إلى تشكيل حراكٍ فكريٍّ وثقافيٍّ ومعرفيٍّ قادرٍ على جعل فلسطيني القدس، خاصةً فئة الأطفال والشباب، على العهد تجاه مدينتهم؛ الحاضنة الأكثر دفئًا وحنانًا في المعمورة.

هكذا، كانت بذور «المجتمع المدني» التي نثرت في كل مكان في أرجاء المدينة المقدسة، لتقدم الخدمات للمجتمع المقدسي في جميع المجالات الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والثقافية، والرياضية، والترفيهية، وكل ما يتعلق بالسلم الأهلي... ومنذ عام 1967، كان للمجتمع المدني الدور الأبرز والأهم في المحافظة على عروبة المدينة.

سنستضيف في هذا العدد - 26 - من مجلة المقدسية العلم المقدسي «د. مهدي عبد

الهادي»، الذي كان له دور مهم في عديد من تفاصيل الدور الذي أخذه المجتمع المدني في المحافظة على عروبة المدينة، وفق الوصف أعلاه. وفي جميع مراحل مقالتنا هذه سنناقش سيرة هذا العَلم المقدسي، وما أنجزه من خلال المَعْلَم المقدسي الذي أنشأه تحت اسم «مؤسسة باسيا»، وما يتصل بهذا المَعْلَم من إصدارات وأنشطة وفعاليات، تمت تحت اسم واحدة من أبرز مؤسسات المجتمع المدني المقدسي؛ إنها «باسيا» التي تختصر الأحرف الأولى من «الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية. القدس (PASSIA)» التي أسسها د. عبد الهادي.

تقوم منهجيتنا، في هذه الزاوية الثابتة، على التعريف بالضيف/ة قيد البحث، وتتبع إنجازاته/الفكرية، بأشكالها كافة؛ من إصدارات، وأبحاث، ومقالات... إلخ، ذات صلة بالقدس؛ تدافع عن عروبتها وإسلاميتها، وتحميها من الاعتداءات بمختلف الأشكال، كفضح المشاريع التي تقود إلى محاولات التهويد والأسرلة، واعتداءات المستوطنين التي أصبحت تطول كل شيء في هذه المدينة المقدسة.

ضيف العدد

الباحث والمفكر والكاتب المقدسي «د. مهدي عبد الهادي

(1944 - 2025)»

مؤسس PASSIA ورئيس مجلس إدارتها حتى وفاته..

أكاديمي وسياسي متميز، وناشط وطني كرس حياته للقضية الفلسطينية.

عمل على تسليط الضوء على كل جانب من جوانب النضال من أجل العدالة وتعزيز فهم أعمق لوجهات النظر الفلسطينية..

سيتذكره عدد لا يحصى من الأفراد في جميع أنحاء العالم كمحلل سياسي لامع، شكلت حكمته ونصائحه حياة الناس وأثرت على القرارات الحاسمة.



احتلت القدس على وجه الخصوص مكانة خاصة في قلبه، وكان مصيرها قضية دافع عنها بشغف والتزام عميقين⁽¹⁾.

أولاً - المولدُ والنشأة والتعليم:

ولد مهدي عبد الهادي في مدينة نابلس في آذار/ مارس 1944، وقضى فترة طفولته المبكرة في يافا، إلى أن هاجر مع العائلة إثر نكبة فلسطين الأولى عام 1948 إلى بيروت - لبنان حتى عودة العائلة إلى نابلس عام 1950.

ثانياً - التعليم:

2 - 1 التعليم المدرسي:

أنهى عبد الهادي دراسته الأولى في الضفة الغربية، وحصل على الثانوية العامة في القاهرة عام 1964.



المرحوم د. مهدي عبد الهادي (22 / 03 / 1944 - 15 / 01 / 2025)

2 - 2 التعليم الجامعي

- حصل على درجة البكالوريوس من كلية الحقوق في جامعة دمشق (1965 - 1970).

(1) تم اقتباس هذا التعريف المكتف بضيفنا - الفقيد - من بيان النعي، الذي أصدرته مؤسسة باسيا لحظة وفاته.

- وحصل على الشهادة الجامعية الثانية من جامعة برادفورد في المملكة المتحدة (1981 - 1984)، بدرجة الماجستير في الفلسفة.
- وحصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية عام 1984.
- ثم التحق بجامعة هارفارد في الولايات المتحدة زميلاً في مركز العلاقات الدولية عام 1985. وعليه، عمل محاضراً غير متفرغ في عدد من الجامعات الفلسطينية والأوروبية.

ثالثاً - مهدي عبد الهادي مؤلفاً

تخرج ضيفنا عام 1970 بدرجة البكالوريوس، وهو عند هذه الدرجة العلمية قام عام 1975 بإصدار كتابه الأول، بعنوان «المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية (1934 - 1974)». صدر هذا الكتاب بأربع طبعات، كان آخرها الطبعة الرابعة عام 1992، عن المكتبة العصرية ببيروت، بحجم (662) صفحة من القطع الكبير. توزع الكتاب على المقدمة، وخمسة أبواب، هي: الباب الأول: خلال الانتداب البريطاني (1934 - 1944)، والباب الثاني: من قرار التقسيم حتى العدوان الثلاثي (1947 - 1957)، والباب الثالث: من مبادرة كندي حتى الوسيط الدولي يارنغ (1960 - 1967)، والباب الرابع: مرحلة مخاض في مشاريع التسوية (1967 - 1970)، والباب الخامس: من نداء عبد الناصر حتى نداء باسر عرفات (1970 - 1974). وتوزعت هذه الأبواب على (16) فصلاً. وينتهي الكتاب بستة ملاحق، وأربع خرائط (عبد الهادي، 1992).



غلاف كتاب المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية (1934 - 1974)



بدأ الكتاب بمقدمة مطولة، قبل أن يدخل في الباب الأول من الكتاب (عبد الهادي، 1992، ص: 9 - 27). من المواضيع المهمة التي ناقشها هذا الكتاب: الكتاب الأبيض، ولجنة بيل، وقرار التقسيم 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29/11/1947، والذي كان بمثابة «كلمة السر» لأن تنطلق العصابات الصهيونية بعملياتها في معارك النكبة التي استمرت حتى عام 1949 - تحللها إعلان دولة إسرائيل في 14/05/1948، وحكومة عموم فلسطين، التي أنشأتها جامعة الدول العربية بعد إنشاء دولة إسرائيل على 78% من أرض فلسطين، واستعرض عبد الهادي مفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية، والمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وقرار 242، والكونت برنادوت الذي اغتالته العصابات الصهيونية إبّان معارك النكبة عام 1948، ومشروع روجرز، ومؤتمر جنيف 1975.

في عام 1978 نشر ضيفنا دراسة بعنوان «المستوطنات الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية المحتلة 1967 - 1977»، صدرت عن جمعية الملتقى الفكري العربي. استعرض فيها المستوطنات الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية خلال أول عقد من استكمال احتلال فلسطين، بعد النكسة في عام 1967م. وقع الكتاب في (179) صفحة من القطع الكبير، توزع عليها ثلاثة فصول، هي: خلفية تاريخية للاستيطان الصهيوني في فلسطين، والمستوطنات أو المستعمرات، والسلوك الإسرائيلي والموقف الفلسطيني. كما شمل الكتاب عشرة ملاحق، توزعت على آخر (50) صفحة من الدراسة، تتبع فيها ضيفنا المستوطنات الكولونيالية والهجرات اليهودية إلى فلسطين، والتحويلات السكانية في فلسطين، منذ عام 1870م (عبد الهادي، 1978).

وأتبع عبد الهادي ذلك بورقة بعنوان «الاستيطان الإسرائيلي في القدس بالصورة والكلمة»، قدمها إلى الندوة العالمية حول القدس بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج: 23/6/1979 - 26/6/1979، وقد وقعت في (45) صفحة (عبد الهادي، 1979).

وفي عام 1989 صدر لضيفنا كتيب، بحجم (28) صفحة، بعنوان «الانفصال الأردني:

أسبابه وآثاره» باللغتين العربية والإنكليزية، تناول فيه العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية والعلاقات الفلسطينية - الأردنية (عبد الهادي، 1989).

في عام 1991 قدّم عبد الهادي محاضرة، استعرض فيها اللقاءات الفلسطينية - الإسرائيلية في الأراضي المحتلة 1967 - 1987 (عربي - إنكليزي)، نُشرت من قبل «باسيا» في ثلاث طبعات، بحجم (17) صفحة، تطرق فيها إلى «مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية» والعلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية، والصراع العربي - الإسرائيلي (عبد الهادي، 1991).

وفي عام 1992 صدر كتيب، وقع في (92) صفحة، بعنوان «أفكار ومواقف» لمجموعة مؤلفين، هم: مهدي عبد الهادي، ومحمد جاد الله، ورياض المالكي. تناول فيه المؤلفون عددًا من المواضيع والقضايا الفلسطينية كالتنمية الاقتصادية، والديمقراطية، والبلديات، والانتخابات البلدية، ومفاوضات السلام مع إسرائيل، والسياسة الخارجية الفلسطينية، والعلاقات الروسية - الفلسطينية... الخ (عبد الهادي وآخرون، 1992).

في عام 1995 صدر لضيفنا كتيب بحجم (109) صفحات بعنوان «القدس: الأبعاد الدينية»، استعرض فيه القدس في كل من الإسلام، والمسيحية واليهودية، والقدس في اتفاقيات السلام، كما استعرض وضع السياحة في القدس (عبد الهادي، 1995).

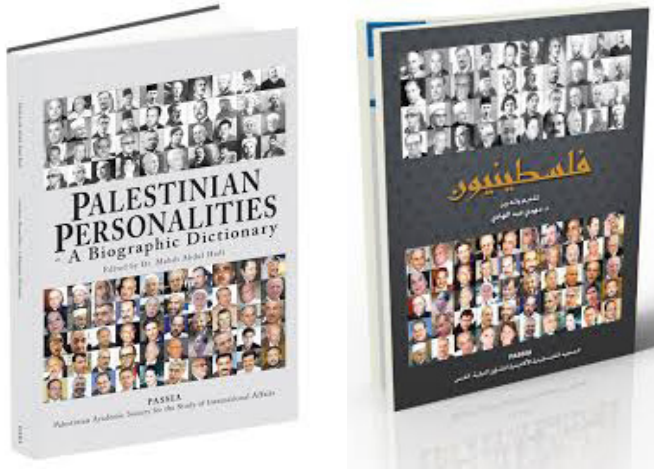
في عام 1996 نشر ضيفنا في مجلة شؤون تنمية مقالاً بعنوان «مستقبل القدس من منظور فلسطيني» (عبد الهادي، 1996). وفي عام 2015 نشر مقالاً في مجلة اللقاء بعنوان «مسيحيون ومسلمون في مواجهة الفكر التكفيري» (عبد الهادي، 2015).

رابعًا: مهدي عبد الهادي: محررًا: بعض أعماله

في عام 1999 قدّم مهدي عبد الهادي لمؤلّف شارك فيه مجموعة مؤلفين، جاء بعنوان «قضايا المجتمع المدني - التخطيط الإستراتيجي - التحليل السياسي - الإعلام وفنون الاتصال»، ومن مواضيع هذا المؤلّف، الذي وقع في 220 صفحة من القطع الكبير: العلاقات العامة، والموارد البشرية، والتخطيط الإستراتيجي، والرقابة الإدارية، والمجتمع

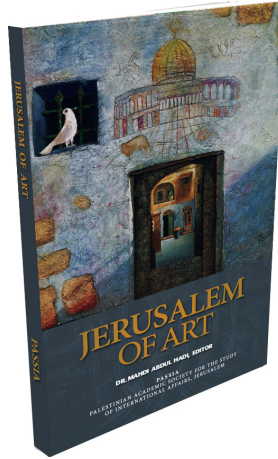


المدني الفلسطيني، والنظام السياسي الفلسطيني... الخ (عبد الهادي، 1999).
في عام 2005 قام ضيفنا على تحرير مجلد باللغة الإنكليزية، عبارة عن معجم لشخصيات فلسطينية، بعنوان «Palestinian personalities a biographic dictionary». وقع المعجم في (242) صفحة من القطع الكبير (Abdul Hadi, 2005a). ثم قام على تحرير معجم آخر باللغة العربية، جاءت طبعته الأولى في عام 2008، وطبعته الثانية في عام 2011 (عبد الهادي، 2011). ويرى عبد الهادي أن هذا المعجم كان عبارة عن اختيار وتجميع وتدقيق السيرة الذاتية لأكثر من ألف «هوية» عبر مائة عام من تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، وأن هذه السير تشكل مصدرًا رئيسًا لدراسة المجتمع الفلسطيني وفهمه وتطوره، ليس فقط للباحثين في علم الاجتماع أو التاريخ السياسي، بل أيضًا للمعنيين في قضية فلسطين، ماضيًا وحاضرًا ومستقبلًا (عبد الهادي، 2011، ص: أ). وينتهي المعجم في نسخته - الإنكليزية والعربية - بمسرد (فهرس) بالأسماء التي تم ترتيبها وفق الأبجدية.



وفي عام 2005 أيضًا، قام ضيفنا على تحرير كتاب باللغة الإنكليزية بعنوان «المأزق الفلسطيني الإسرائيلي - استكشاف حلول بديلة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، وقع في (343) صفحة من القطع الكبير. عبارة عن وقائع مشروع قامت به «باسيا» في عامي 2004 - 2005 تتضمن مراجع بيليوغرافية (Abdul Hadi, 2005b).

وفي عام 2007، قام ضيفنا على تحرير كتاب باللغة الإنكليزية حول الفن في القدس، بعنوان «Jerusalem of Art»، يقع في 204 صفحات. عبارة عن وقائع مشروع قامت به «باسيا» في عامي 2004 و2005 تضمن مراجع بليوغرافية (Abdulhadi, 2007). وبمناسبة القدس عاصمة الثقافة العربية 2009، أصدرت باسيا مجموعة من الجوانب الثقافية لمدينة القدس في محاولة لتقديم الثقافة العربية الفلسطينية الغنية بين التراث القديم والحداثة وتوسيع المعرفة بالتنوع الثقافي للفلسطينيين. لا يضم هذا المنشور قصائد وشعراء ومؤلفين ورسامين وفنانين آخرين فلسطينيين عرب فحسب، بل يعترف أيضًا بقطع أدبية أو فنية دولية أخرى مستوحاة من هذه المدينة الفريدة (Abdulhadi, 2011).



وفي عام 2016 قام ضيفنا على تقديم وتحرير مجلد بعنوان «المسألة الفلسطينية: تاريخ وخرائط (1878 - 2014)»، وقع في (213) صفحة من القطع الكبير، يتألف من (72) خريطة تتوزع على ستة فصول: الفصل الأول: «فلسطين في العهد العثماني إلى حرب 1948 (1878 - 1948)، وتشمل (15) خريطة. الفصل الثاني: «من الحكم الأردني/ المصري في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط (1949 - 1991)»، ويشمل (11) خريطة. والفصل الثالث: من عملية أوسلو إلى إعادة اجتياح الأراضي الفلسطينية (1993 - 2002)، وتشمل (12) خريطة. والفصل الرابع: من خارطة الطريق إلى مهمة جون كيري (2003 - 2014)»، وتشمل (11) خريطة. والفصل الخامس:



«القدس» ويشمل (14) خريطة. والفصل السادس: «قضايا خاصة»، ويشمل (9) خرائط (عبد الهادي، 2016).



غلاف كتاب المسألة الفلسطينية: تاريخ وخرائط (1878 - 2014)

لقد بذل ضيفنا جهودًا جادة في التوثيق حول فلسطين بشكل عام والقدس على وجه الخصوص، منها ما قام به في عام 2007 بتحرير المجلدات الآتية:

- سبعة مجلدات تضم وثائق عن فلسطين؛ بدءًا من عام 1948 حتى 2007

(Abdul Hadi, 2007a; Abdul Hadi, 2007b; Abdul Hadi, 2007c; Abdul Hadi, 2007d; Abdul Hadi, 2007e; Abdul Hadi, 2007f; Abdul Hadi, 2007g;).

- أربعة مجلدات تشمل وثائق عن القدس (Abdul Hadi, 2007h; Abdul Hadi, 2007i; Abdul Hadi, 2007j; Abdul Hadi, 2007k).

خامسًا - مهدي عبد الهادي وبناء المؤسسات المقدسية: «باسيا» نموذجًا

ساهم في تأسيس العديد من المؤسسات والجمعيات الفلسطينية منذ عام 1972، منها:

- شارك في تأسيس جريدة «الفجر» المقدسية الأسبوعية مع يوسف نصري وعمل محررًا فيها.

- أسس مكتب العلاقات الدولية في جامعة بيرزيت وترأسه خلال الفترة 1977 - 1980.
- ساهم في تأسيس مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية وانتخب أميناً عاماً للمجلس خلال الفترة من (1977 - 1980).
- أسس جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس عام 1977 مع نخبة من المثقفين الفلسطينيين وانتخب رئيساً للجمعية حتى عام 1980.
- عمل مستشاراً للجنة الأردنية - الفلسطينية المشتركة ومستشاراً لوزارة شؤون الأرض المحتلة بعمان (1985 - 1986).
- ساهم في تأسيس مؤسسة جامعات البحر الأسود، بوخارست عام 1990.
- شارك مع فيصل الحسيني في تأسيس مجلس القدس العربي.
- شارك في تأسيس المجلس الفلسطيني للعدل والسلام» برئاسة د. حيدر عبد الشافي، وانتخب نائباً لرئيس المجلس منذ عام 1995.
- كان عضواً مؤسساً لشبكة الشرق أوسط الأوروبية EuroMeSCo، البرتغال عام 1995.
- كما كان عضواً مؤسساً لرابطة الأبحاث الاجتماعية العلمية (ASIR)، بيروت عام 1996.
- وعضواً مؤسساً للفريق العربي للحوار الإسلامي - المسيحي، بيروت عام 2000.
- وعضو منتدى الفكر العربي برئاسة ورعاية الأمير حسن بن طلال، عمان - الأردن عام 2002.
- وعضواً في مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات منذ عام 2009.
- شارك في تأسيس الجمعية العربية للتنمية في القدس عام (2011).
- وهو عضو في تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة لتحقيق المصالحة الفلسطينية منذ عام 2011.



أما المؤسسة التي أسسها، وأدارها، من الألف إلى الياء، حتى وفاته مطلع عام 2025، فهي الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للدراسات الدولية - باسيا بالقدس، تأسست في آذار/ مارس 1987 على يد الدكتور مهدي عبد الهادي ومجموعة من الأكاديميين والمثقفين الفلسطينيين في القدس كمؤسسة بحثية مستقلة غير تابعة لأي حكومة أو حزب أو منظمة سياسية. تهدف إلى «تقديم القضية الفلسطينية في سياقاتها الوطنية والعربية والدولية من خلال البحث العلمي والحوار والنشر». وتقوم باسيا على تنفيذ البرامج الدورية التالية: الأبحاث والدراسات، والاجتماعات المستديرة، والحوار بين الأديان، والتدريب والتعليم في الشؤون الدولية، وتمكين المجتمع المدني، وقضية القدس، بالإضافة إلى مشاريع خاصة عرضية. تشارك باسيا وتساهم في مجموعة متنوعة من الشبكات، وتتعاون مع العديد من المؤسسات الإقليمية والدولية وتشارك بانتظام في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية. وقد تم تأسيسها رسمياً في 01/08/1990، كمؤسسة تعليمية غير حكومية، تحمل الرقم (580114908) /page /1 /passia.org /http:(2).



شعار مؤسسة باسيا

بمتابعة أنشطة «باسيا»، نجد أنها تشكل منبراً مقدسياً مهماً، يشكل من جانب مرجعاً

(2) <https://librarianswithpalestine.org/featured-projects-members/research-centers/passia/>

توثيقاً لما جرى في القدس على وجه الخصوص، وفلسطين بشكل عام، ومن الجانب الآخر نجد أنها تشكل متنفساً وملاذاً للقوى السياسية الناشطة على الساحة الفلسطينية، وللباحثين في الشأن المقدسي في جميع المجالات؛ التعليمية، والسكانية، والإسكان، والقضايا الاجتماعية، والفنون، والتراث، والآثار... الخ.

5 - 1 لقاءات وورش عمل

وجدنا بالبحث في الموقع الإلكتروني لباسيا أن أنشطتها في جانب الاجتماعات والندوات، منذ تأسيسها عام 1992 حتى تاريخ إعداد المقال كانت بمجموع (581) لقاء، بإجمالي (2490) إيجازاً، وتتوزع هذه البيانات على السنوات، كالآتي:

جدول رقم (1)

أنشطة مؤسسة باسيا خلال الفترة 1992 - شباط/ فبراير 2025

عدد الإيجازات	عدد اللقاءات	السنة	عدد الإيجازات	عدد اللقاءات	السنة	عدد الإيجازات	عدد اللقاءات	السنة
103	42	2016	104	28	2004	0	0	1992
93	41	2017	181	5	2005	0	0	1993
108	32	2018	200	13	2006	0	0	1994
91	18	2019	172	8	2007	0	0	1995
29	11	2020	111	8	2008	1	52	1996
40	14	2021	107	14	2009	0	10	1997
49	29	2022	86	6	2010	0	8	1998
38	15	2023	103	8	2011	1	33	1999
19	8	2024	75	31	2012	92	12	2000
2	0	2025	129	26	2013	75	15	2001
2490	581	المجموع	187	16	2014	115	11	2002
			61	17	2015	118	50	2003

يتضح من الجدول رقم (1) أعلاه أن ذروة اللقاءات التي نظمتها باسيا خلال ثلاث قرن (33 عاماً) كانت في عام 1996، ثم في عام 2003، ثم في عامي 2016 و 2017... وهكذا.



5 - 2 مشاريع

5 - 2 - 1 مشروع «تعزيز المواطنة النشطة للشباب المقدسي الفلسطيني

نحو المشاركة المدنية والسياسية المجدية»

هدف هذا المشروع إلى استكشاف الأسباب والعقبات التي تحول دون مشاركتهم وكيفية تطوير قدرات الشباب الفلسطينيين المقدسين كفاعلين مدنيين، وكيف يمكن تشجيعهم على الانخراط في القضايا المركزية التي تهمهم، وما هي المهارات اللازمة لتجهيزهم لإيصال أصواتهم، وما هي الخطوات النشطة اللازمة لمنحهم المساحة اللازمة ليكونوا وكلاء التغيير بأنفسهم.

5 - 2 - 2 مشروع «حماية التراث الثقافي الإسلامي والمسيحي في القدس»

تم هذا المشروع، الذي جاء بتمويل من الاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع كل من: أكت لحل النزاعات ومؤسسة رؤيا. يهدف المشروع بشكل عام إلى المساهمة في الحفاظ على الطابع

الفلسطيني والتراث الثقافي للقدس الشرقية من خلال تعزيز الهوية الفلسطينية وتعزيز الشعور بالانتماء لدى الفلسطينيين. وبشكل أكثر تحديداً، يهدف المشروع إلى حماية الممتلكات الدينية والثقافية الإسلامية والمسيحية، بما في ذلك «الوقف»، ضد الانتهاكات والتهديدات الإسرائيلية، فضلاً عن تعزيز قدرة الفلسطينيين على تحديد وتقدير تراثهم الثقافي وفهم ما يمكن القيام به لحمايته والدور الذي يلعبه في الحفاظ على الطابع الفلسطيني للمدينة.

5 - 2 - 3 مشروع «رسم خرائط مراكز الشباب الفلسطيني، والاجتماعات، والترفيه، والتدريب وغيرها من المراكز ذات الصلة بالشباب في القدس الشرقية»

شارك في هذا المشروع (163) منظمة تخدم الشباب في رسم خرائط مراكز الشباب والاجتماعات والترفيه والتدريب وغيرها من المراكز ذات الصلة بالشباب في القدس الشرقية، والتي أنتجت أيضاً قاعدة بيانات قابلة للبحث عبر الإنترنت وتقريراً يوفّر نظرة عامة غير متاحة حتى الآن على المنظمات والبرامج والأنشطة التي تستهدف الشباب في القدس الشرقية بالإضافة إلى احتياجاتهم المتصورة.

5 - 2 - 4 مشروع «الحوار والتعليم من أجل استمرار الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية (2016 - 2017)»

ومما يهدف له هذا المشروع تطوير القدرات اللازمة، نظمت PASSIA وأجرت برنامجين تدريبيين مكثفين لمدة أربعة أيام للناشطين والمهنيين، والذي تضمن محاضرات ومناقشات ودراسات حالة تتعلق بتاريخ القدس والوضع الحالي، بالإضافة إلى جلسات تدريبية عملية تهدف إلى تطوير مهارات المشاركين العملية في مجال الإعلام والاتصال والمناصرة والضغط والتخطيط.

5 - 2 - 5 مشروع «وثائق عن فلسطين والقدس (2006 - 2007)»

في عامي 1996 - 1997، قامت PASSIA بمشروع يتألف من تجميع الوثائق والتصريحات والموارد الأخرى حول قضية فلسطين بشكل عام وحول قضية القدس



بشكل خاص، بهدف توفير عمل مرجعي شامل حول تطور ومسار الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي منذ ما قبل العصر العثماني حتى أحدث تاريخ للباحثين وأي شخص آخر مهتم بالموضوع.

ونتيجة لذلك، نشرت PASSIA مجموعتين من الوثائق: ثمانية مجلدات عن فلسطين، تقدم نظرة عامة على المواقف العامة للأطراف المختلفة المشاركة في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وأربعة مجلدات عن القدس، تسرد النصوص الكاملة أو المقتطفات المتعلقة بقضية القدس لأكثر من 340 بياناً ووثيقة وقراراً تعكس المواقف المختلفة تجاه القدس كما تطورت عبر التاريخ.

5 - 2 - 6 مشروع «الإستراتيجية والامن (2006)»

منذ اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000 على وجه الخصوص، كان إصلاح قطاع الأمن الفلسطيني، وخاصة قوات الشرطة وأجهزة المخابرات وآليات الرقابة والسيطرة السياسية، أحد العوامل الرئيسية في الدعوات العديدة التي جاءت من داخل الأراضي المحتلة وخارجها إلى الإصلاح الشامل للمؤسسات الفلسطينية. فنظمت «باسيا» ثلاث ورش عمل لتحليل ومناقشة القضايا ذات الصلة بالأمن والإستراتيجية الفلسطينية وإيجاد إجابات لأسئلة مختلفة، مثل: ما هو نطاق وعناصر سياسة الأمن الوطني وكيف ينبغي إدارتها؟ ما هي طبيعة العلاقات المدنية الأمنية في فلسطين؟ وما هي الحقائق والضرورات الإستراتيجية الحالية لفلسطين فيما يتعلق باللاعبين الدوليين الآخرين؟

5 - 3 ندوات

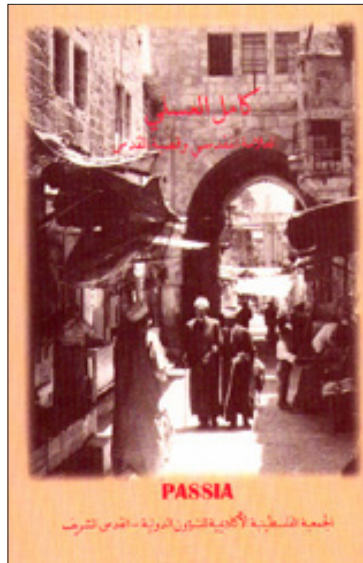
في الغالبية العظمى للمشاريع المذكورة أعلاه، وللأنشطة المختلفة، عقدت «باسيا» ندوات توعوية وتدريبية، مثل:

5 - 3 - 1 ندوتان تتعلقان بالمشروع (5 - 2 - 1) المذكور أعلاه في عام 2023.

5 - 3 - 2 (7) ندوات ذات صلة بالمشروع (5 - 2 - 2)، خلال الفترة 2020 - 2022.

5 - 3 - 3 ندوة خاصة عن العالم المقدسي الراحل الدكتور كامل العسلي

تمت دعوة العديد من الباحثين والعلماء إما لتقديم أوراق عمل تتناول موضوعاً محدداً، أو لمراجعة هذه الأوراق وكتابة ورقة نقاشية وفقاً لذلك. وقد صدرت فيما بعد دراسات الندوة وأبحاثها، مقسمة على النحو التالي في 12 فصلاً: «ديموغرافيا القدس في نهاية القرن الحادي عشر». (2) «الوضع الجغرافي الراهن في القدس». (3) «الوضع الديموغرافي الراهن في القدس». (4) «دراسة تحليلية للمصادر التاريخية في عمل الدكتور كامل العسلي». (5) «الدكتور كامل العسلي أميناً للمكتبة، 1968 - 1982». (6) «وثائق وسجلات محكمة القدس الشرعية في عمل الدكتور كامل العسلي». (7) «حياة وعمل الدكتور كامل العسلي». (8) «تراث بيت المقدس في كتابات الدكتور كامل العسلي». (9) «الزخارف على المباني الأموية في القدس». (10) «الوجه السياسي للقدس في العقود الأولى من الإسلام». (11) «القدس والحل السياسي». (12) مقدمة كتاب «فلسطين في الظل» للمرحوم ألكسندر شولش (مجموعة مؤلفين، 1996).



5 - 3 - 4 (11) ندوة خاصة بتنمية القدرات البشرية: وقد تمت بين عامي 2005 و2006.

5 - 3 - 5 (12) ندوة خاصة بالقيادة والحوكمة: وقد تمت بين عامي 2000 و2007.



5 - 3 - 6 (3) ندوات حول التربية المدنية: وقد تمت بين عامي 2005 و2006.

5 - 3 - 7 (16) ندوات حول تمكين المجتمع المدني من خلال التدريب وتنمية المهارات: تمت بين عامي 2002 و2004.

5 - 3 - 8 (14) ندوة حول التدريب والتعليم في الشؤون الدولية: تمت بين عامي 2001 و2008.

5 - 3 - 9 (3) ندوات خاصة: (1) اللاهوت السياسي: انعقدت خلال الفترة (2023 /03 /09 - 2023 /04 /06). (2) التاريخ والدين والسياسة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لفصل البحر الأبيض المتوسط في كلية سانت أولاف (مينيسوتا) (2014): انعقدت خلال الفترة (2014 /11 /12 - 2014 /12 /08). (3) دورة إدارة المشاريع لموظفي البلديات الفلسطينية (2001): انعقدت خلال الفترة (2001 /07 /28 - 2001 /07 /31).

5 - 4 مؤتمرات عقدتها مؤسسة باسيا

عقدت باسيا المؤتمرات الآتية:

- 1) شباب القدس: 2024 وما بعدها، انعقد في 2024 /02 /17.
- 2) السلطة الوطنية الفلسطينية: إلى أين؟، انعقد هذا المؤتمر في 2023 /05 /29.
- 3) حماية وحفظ واستثمار الأملاك الوقفية في القدس (اليوم الثاني)، انعقد بتاريخ: 2022 /11 /01.
- 4) الوثائق العقارية والموقع التاريخي للمسجد الأقصى / الحرم الشريف، انعقد في 2022 /06 /08.
- 5) مقاربات حماية التراث - حالة القدس الشرقية، انعقد في 2021 /11 /30.
- 6) «لو كنت صاحب قرار...» - أصوات ورؤى الشباب الفلسطيني في القدس، انعقد في 2021 /10 /26.

- (7) اللاجئون الفلسطينيون: نحو مقاربة جديدة للحلول، انعقد في 20/10/2019.
- (8) «العودة إلى المستقبل - 25 عامًا من عملية السلام مرة أخرى»، انعقد في 03/09/2019.
- (9) كلمة في مؤتمر غزة حول «الشباب الفلسطيني: نحو رؤية وطنية - الفرص والتحديات والتوقعات»، انعقد في مدينة غزة، بتاريخ: 30/01/2019.
- (10) المؤتمر السنوي السابع للشباب الفلسطيني - ندوة بعنوان: «مواجهة الممارسات السلبية في القدس والموقف الأمريكي من القدس: ردود الفعل المحلية والإقليمية والدولية»، انعقد في 14/07/2018.

5 - 5 برنامج «الدراسات البحثية»

منذ تأسيسها في عام 1987، قامت PASSIA بتنفيذ برنامج الدراسات البحثية. وحتى الآن، تم نشر أكثر من 200 منشور تحت رعاية هذا البرنامج، قام ببحثها وكتابتها أعضاء فريق PASSIA أو باحثون متعاقدون خصيصًا، والذين كانوا على مرّ السنين متنوعين مثل الموضوعات التي تمت تغطيتها. وأصبحت منشورات «باسيا» مصدرًا مرجعيًا قيمًا للأكاديميين والدبلوماسيين والمهنيين والمكتبات وأي شخص مهتم بالقضايا الفلسطينية وعلاقتها بالشؤون الإقليمية والدولية.

5 - 6 إصدارات مؤسسة باسيا

يظهر من قائمة الإصدارات الموثقة على موقع باسيا أن هناك ما يقارب أربعمئة إصدارًا ورقيًا بين نشرة، وكتيب، وكتاب، وخريطة، وملصق، ومجلد، وتقارير سنوية، وأجندات... الخ. ويبيّن الجدول رقم (2) أدناه أعداد الإصدارات موزعة على عناوينها العريضة، ونترك التفاصيل للمعنيين، لمزيد من البحث والاستفادة منها.



جدول رقم (2)

إصدارات مؤسسة باسيا حسب صنف الإصدار

عدد الإصدارات	صنف الإصدار	التسلسل
115	دراسات بحثية	1
25	منشورات حول القدس (يضاف لها ما نشر في الأصناف الأخرى)	2
24	دراسات دينية	3
63	نشرات	4
29	تقارير سنوية	5
2	تقارير الندوات	6
17	أجندات	7
11	ملصق	8
80	أوراق بحثية	9
5	تقويم الحائط	10
14	التراث الفلسطيني في القدس	11
385	المجموع	

يُلاحظ من الجدول رقم (2) أعلاه أن حوالي نصف إصدارات مؤسسة باسيا ذات صبغة بحثية؛ دراسات وأوراق بحثية، وأن باسيا، بقيادة ضيفنا «مهدي عبد الهادي» وإدارته الحكيمة، تتبعت الاحتياجات المعرفية حول فلسطين بشكل عام، والقدس على وجه الخصوص، فخصّصت دراسات وبحوث وأعمال أدبية وفكرية وعلمية وفنية وتراثية حول القدس، إضافة إلى ذلك الزخم المعرفي والمعلوماتي المهم الذي حملته الأجندات، وتقويمات الحائط، والنشرات المختلفة حول القدس؛ تاريخياً، وتراثياً، وحضارياً... الخ.

من إصدارات باسيا في عام 2019 قاموس المصطلحات السياسية الفلسطينية، في طبعته الثالثة، وقد صدر باللغة الإنكليزية، بعنوان «Dictionary of Palestinian Political Terms»، وقع الكتاب في (199) صفحة من القطع الكبير (PASSIA, 2019).

5 - 6 القدس في إصدارات مؤسسة باسيا

وجدنا بالبحث أن القدس حاضرة في الغالبية العظمى لإصدارات مؤسسة «باسيا»، وقد تم حصر مائة عنوان، إضافة إلى ما نشره ضيفنا في الفترة الواقعة قبل إنشاء مؤسسة

«باسيا»، مثل: دراسة عام 1978 (المستوطنات الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية (1967 - 1977)، وكتاب آخر لمؤلفه مهدي عبد الهادي منشور باللغة الإنكليزية عام 1985 بعنوان «Thoughts on Israel's Policies and Practices in Jerusalem» .

فيما يأتي، سنسلط الضوء على المنشورات حول القدس، كمجموعة من مجموعات الإصدارات المصنفة في الجدول رقم (2) أعلاه.

جدول رقم (3)

إصدارات مؤسسة باسيا حول القدس

ت	العنوان	المؤلف	لغة المؤلف	سنة الإصدار	عدد الصفحات
1	fostering young Palestinian Jerusalemite active citizenship youth towards meaningful civic and political participation	PASSIA Publication	English	2024	36
	تعزير المواطنة الفاعلة للشباب الفلسطيني المقدسي نحو مشاركة مدنية وسياسية هادفة	باسيا باللغتين: العربية والإنكليزية	العربية	2024	37
2	الشباب المقدسي: كيف نعزز المشاركة المدنية والسياسية؟	باسيا	العربية	2024	40
3	المسارات الوظيفية الممكنة للمتسربين من المدارس في القدس	باسيا	العربية	2023	22



20	2023	English	PASSIA Publication	Possible Career Pathways for School Dropouts in East Jerusalem	4
75	2023	English	PASSIA Publication	Addressing The Challenge Of School Dropouts In East Jerusalem	5
80	2023	English	PASSIA Publication	Needs Assessment on Youth Development and Empowerment in East Jerusalem	6
68	2023	العربية	باسيا	التسرب من المدارس في القدس الشرقية	7
1	2023		باسيا/ 44 موقعاً تظهر على خريطة على الموقع الإلكتروني	الأماكن الدينية والتراثية الإسلامية في البلدة القديمة بالقدس ⁽¹⁾	8
1	2023		باسيا/ 38 موقعاً تظهر خريطة على الموقع الإلكتروني	الأماكن المسيحية في وحول مدينة القدس القديمة ⁽²⁾	9
1	2023	English	PASSIA Publication (44 Sites)	Islamic Religious and Heritage Sites in the Old City of Jerusalem (English) ⁽³⁾	10

(1) Retrieved 24/02/2025 from

<http://vrs.passia.org/viewer/index.php?code=c20ad4d76fe97759aa27a0c99bff6710>

(2) Retrieved 24/02/2025 from

<http://vrs.passia.org/viewer/index.php?code=6512bd43d9caa6e02c990b0a82652dca>

(2) Retrieved 25/02/2025 from

<http://vrs.passia.org/viewer/index.php?code=e4da3b7fbbce2345d7772b0674a318d5>

1	2023	English	PASSIA Publication (38 Sites)	Christian Sites in and around the Old City of Jerusalem (English) ⁽¹⁾	11
253	2023	العربية	د. هيثم سليمان	الأوقاف الإسلامية في القدس: المكانة والتحديات القانونية وفرص إحيائه	12
131	2023	English	PASSIA Publication	A Guide to Al – Aqsa Mosque (Al – Haram Ash – Sharif)	13
122	2022	العربية	دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس & باسيا	دليل المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف	14
112	2022	English	PASSIA Publication	The Islamic and Christian Waqf in Jerusalem: An Annotated Bibliography	14
162	2022	English	Haitam Suleiman, Copyright PASSIA Publication	THE ISLAMIC WAQF IN JERUSALEM, Status, Legal Challenges, and Possibilities for Revival	16

(1) Retrieved 25/02/2025 from

<http://vrs.passia.org/viewer/index.php?code=1679091c5a880faf6fb5e6087eb1b2dc>



24	2022	English	PASSIA Publication	Shrinking Space in Palestinian Neighborhoods – Israel Efforts to Consolidate Control in East Jerusalem	17
16	2022	العربية	باسيا	قضايا القدس... وجهة نظر لم تكتمل!!	18
20	2022	English	PASSIA Publication	Heritage Protection in East Jerusalem under International Law	19
108	2022	English	PASSIA Publication	The Islamic and Christian Waqf in Jerusalem	20
24	2021	العربية	باسيا	المؤسسات (الحكومية) الإسرائيلية وتأثيرها على الفلسطينيين في القدس الشرقية	21
24	2020	English	PASSIA Publication	Israeli (Government) Institutions and Their Impact on Palestinians in East Jerusalem	22

16	2020	العربية	باسيا	التراث الثقافي والديني الفلسطيني في القدس	23
24	2020	English	PASSIA Publication	Palestinian Cultural and Religious Heritage in Jerusalem	24
100	2020	English	PASSIA Publication	Israeli Government Institutions and their Impact on Palestinians in East Jerusalem	25
20	2020	French	PASSIA Publication	Bab Ar – Rahmé: L’histoire de la crise de Février – Mars 2019	26
20	2019	English	PASSIA Publication	Bab Ar – Rahmeh: The Story of the Structure and the February – March 2019 Crisis	27
24	2019	العربية	باسيا	باب الرحمة: محطات تاريخية من المشهد وأحداث شهري شباط وآذار 2019	28



23	2019	English	PASSIA Publication	A History of Jerusalem	29
12	2018	English	PASSIA Publication	Jerusalem & Its Changing Boundaries	30
12	2018	العربية	باسيا	القدس وحدودها المتغيرة	31
16	2018	العربية	باسيا	القدس: مخاطر حسم الصراع الديمغرافي وخطة الرئيس دونالد ترامب	32
8	2018	العربية	باسيا	القدس بين الديني والدينيوي	33
33	2018	العربية	كلمة مهدي عبد الهادي، مؤتمر الأزهر العالمي (17 - 18 / 01 / 2018)	مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس - الهوية العربية للقدس ورسالتها.. المكانة الدينية والعالمية للقدس	34

12	2017	العربية	باسيا	جيل الشباب الفلسطيني وخاصة في القدس	35
17	2017	العربية	باسيا	باب الرحمة: مدخل لمراجعة تاريخية موجزة وبيان المشهد الحالي 2017	36
64	2016	English	PASSIA Publication	Building Strategies and Scenarios towards Socioeconomic Development in East Jerusalem	37
12	2016	English	PASSIA Publication	Education in Jerusalem 2016	38
12	2016	العربية	باسيا	التعليم في القدس 2016	39
32	2016	English	PASSIA Publication	Israeli Violations Against the Holy Places and the Historic Character of the Old City of Jerusalem	40



16	2016	English	PASSIA Publication	Legal Status & Treatment of Palestinians in Jerusalem	41
35	2016	English	PASSIA Publication	Strategy To Strengthen Palestinian Presence, Steadfastness & Self – Determination In Jerusalem	42
176	2015	English	Elodie Farge, PASSIA Publication	France & Jerusalem «Holy» Conquests, Colonial Encounters & Contemporary Diplomacy	43
20	2015	English	PASSIA Publication	Al – Aqsa Mosque Compound Targeted	44
196	2014	English	PASSIA Publication, 2 nd ed.	A Guide to Muslim & Christian Holy Places in Jerusalem	45
280	2013	English	PASSIA Publication	Arab East Jerusalem	46

132	2012	English	Hafida Talhaoui, PASSIA Publication	Jerusalemite Hajj Paintings and Plates	47
108	2012	English	Elodie Farge, PASSIA Publication	The Vatican & Jerusalem	48
208	2011	English	Mahdi Abdul Hadi (editor)	. (2011). jerusalem of art	49
19	2010	English	Mahdi Abdul Hadi (editor)	NO SAINTS IN JERUSALEM	50
20	2010	العربية	باسيا	ملاحظات حول القدس وفلسطين في الخطاب العربي/ Notes on Jerusalem and Palestine in the Arab Political Speech – Special Bulletin	51
63	2009	English	Dr. Bernd Isphording	GERMANS IN JERUSALEM 1830 – 1914	52



120	2009	English	Mia Grondahl, PASSIA Publication	To Jerusalem In the Steps of Eight Swedes and a Finn	53
16	2009	English	PASSIA Publication	Israeli Settlement Activities & Related Policies in Jerusalem	54
24	2009	العربية	باسيا	القدس: النشاط الاستعماري والسياسات والممارسات الإسرائيلية	55
16	2007	العربية	باسيا	القدس..... رؤية مستقبلية	56
418	2007	English	PASSIA Publication	DOCUMENTS ON JERUSALEM- Volume (I)	
350	2007	English	PASSIA Publication	DOCUMENTS ON JERUSALEM- Volume (II)	57
391	2007	English	PASSIA Publication	DOCUMENTS ON JERUSALEM- Volume (III)	58

449	2007	English	PASSIA Publication	DOCUMENTS ON JERUSALEM – Volume (IV)	59
1700	2006	English	Mahdi Abdul Hadi, PASSIA Publication	Stealing Jerusalem Palestinian researchers and institutions are being forced out of the city by tough Israeli restrictions	60
16	2004	العربية	باسيا	قضية القدس: بين الإرث التاريخي والجغرافيا السياسية	61
48	2004	English	Cecilia Albin, Jerusalem: PASSIA	The Conflict over Jerusalem – Some Palestinian Responses to Concepts of Dispute Resolution	62
12	2002	English	PASSIA Publication	Jerusalem – Special Bulletin	63
127	2002	English	PASSIA Publication	Negotiating Jerusalem Preconditions for Drawing Scenarios Based on Territorial Compromises	64



16	2002	العربية	باسيا	القدس - نشرة خاصة	65
108	2001	English	Candace Karp, PASSIA Publication	US Policy Towards Jerusalem and the Occupied Arab Territories 1948 and 1967	66
263	2001	العربية	باسيا	حوار إسلامي - مسيحي في القدس	67
24	2001	English	PASSIA Publication	Jerusalem Israeli Settlement Activities & Related Policies	68
180	2001	English	PASSIA Publication	Palestinian (Muslim / Christian) Holy Sites in Jerusalem	69
95	2000	العربية	أسامة حليبي، ممشورات باسيا	بلدية القدس العربية	70
49	2000	English	PASSIA Publication	Palestinian Planning Imperatives in Jerusalem - With A Case Study on Anata (PASSIA Arab Jerusalem Rehabilitation Project)	71
39		العربية	باسيا باللغتين: العربية والإنكليزية	مشروع إعادة تأهيل القدس العربية: المتطلبات التخطيطية الفلسطينية في القدس - مع دراسة حالة عناتا	

76	2000	English	PASSIA Publication	Jerusalem – Religious Aspects	72
106	2000	العربية	باسيا	القدس: الأبعاد الدينية/ ط2؛ ط1 1995	73
8	2000	العربية	باسيا	القدس – نشرة خاصة	74
124	1999	English	Allison B. Hodgkins. Jerusalem: PASSIA	Israeli Settlement Policy in Jerusalem: Creating Facts on the Ground	75
13	1999	English	Mahdi Abdul Hadi	Jerusalem Issues and the Final Status Negotiations	76
82	1999	English	Mahdi Abdul Hadi (ed.). Jerusalem: PASSIA	Religious Dialogue – PASSIA Meetings 1996 – 1998	78
129	1999	English	Mahdi Abdul Hadi (ed.). Jerusalem: PASSIA	Dialogue on Palestinian State – Building and Identity – PASSIA Meetings 1995 – 1998	79

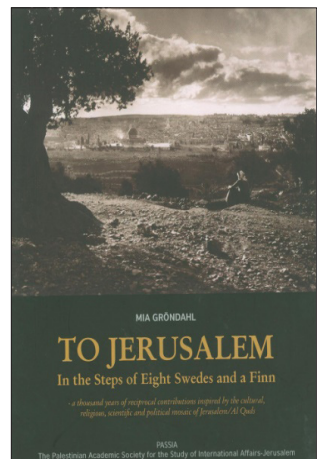
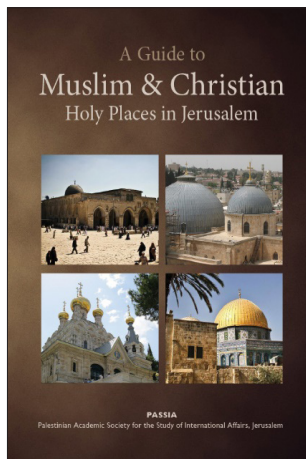
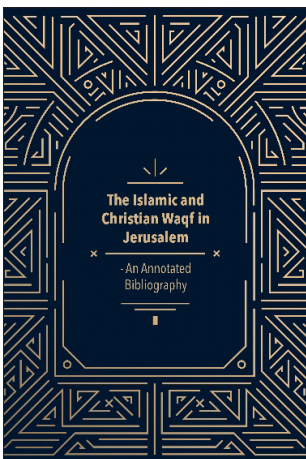
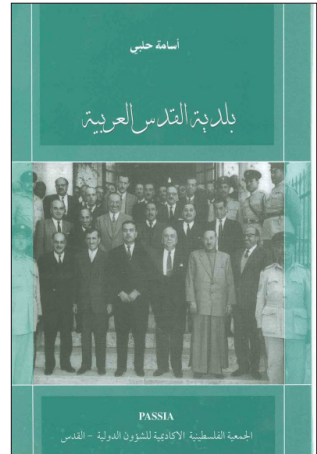
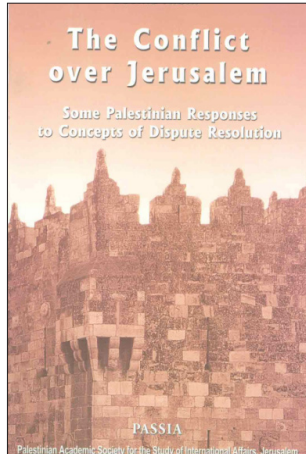
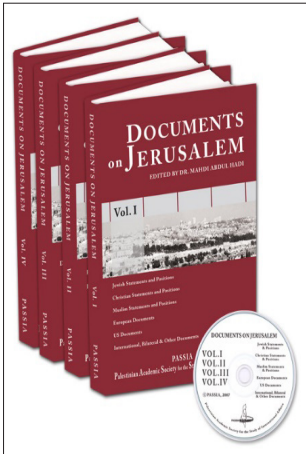
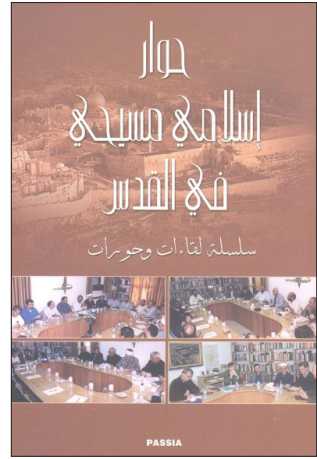
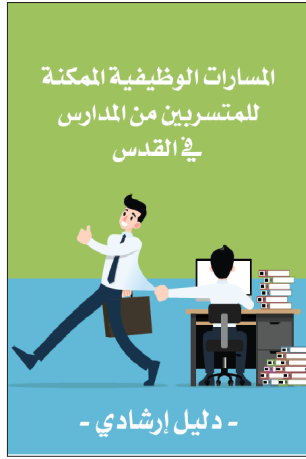
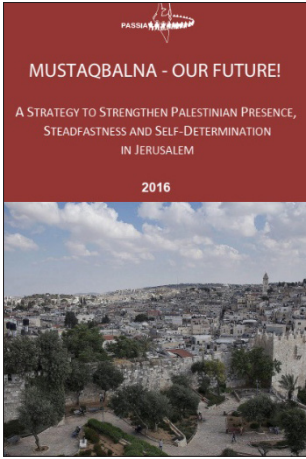


187	1999	English	Mahdi Abdul Hadi (ed.). Jerusalem: PASSIA	Dialogue on Jerusalem – PASSIA MEETINGS 1990 – 1998	80
193	1998	English	Mahdi Abdul Hadi (ed.). Jerusalem: PASSIA	Dialogue on Jerusalem – PASSIA Meetings 1990 – 1998	81
146	1998	English	Amir Cheshin, PASSIA Publication	Municipal Policies in Jerusalem – An Account from Within	82
314	1997	العربية	إسحق القطب، القدس: باسيا	مجالس الأحياء في القدس العربية ودورها في التنمية الحضرية والريفية الفلسطينية	83
88	1996	English	Allison B. Hodgkins. Jerusalem: PASSIA	The Judaization of Jerusalem – Israeli Policies Since 1967	84
193	1996	English	Mahdi Abdul Hadi (ed.). Jerusalem: PASSIA	Documents on Jerusalem	85
475	1996	العربية	باسيا	العلامة كامل العسلي وقضية القدس	86
132	1996	English	PASSIA Publication	The Struggle for Jerusalem	87
170	1996	العربية	باسيا	الصراع على القدس	

59	1995	English	Anne Latendresse, Jerusalem: PASSIA	Jerusalem: the Palestinian Dynamics of Resistance and Urban Change, 1967 – 94	88
63	1995	العربية	آن لاتندريس/ القدس: باسيا	القدس: المقاومة الفلسطينية والتغيير المدني	
47	1995	English	Fleischmann, Ellen, PASSIA Publication	Jerusalem Women's Organizations During the British Mandate, 1920s – 1930s	
48	1995	العربية	باسيا	منظمات المرأة في القدس خلال الانتداب البريطاني، عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين	89
142	1993	English	Khaled A. khatib, PASSIA Publication	The Conservation of Jerusalem	90
68	1991	العربية	باسيا	القدس والسياسة الأمريكية	91
46	1991	English	PASSIA Publication	Jerusalem and United Nations Resolutions	92



16	1991	English	PASSIA Publication	Notes on Palestinian – Israeli Meetings in the Occupied Territories. Jerusalem: PASSIA	93
24	1991	English	. Mahdi Abdul Hadi, Jerusalem: PASSIA	Post – Gulf War Assessment: A Palestinian Perspective	94
99	1991	العربية	أسامة حليبي. القدس: باسيا	القدس: أثر ضم القدس إلى إسرائيل على حقوق ووضع المواطنين العرب	95
240	1990	العربية	إبراهيم أبو هشهش، مشورات باسيا	نجاتي صدقي: حياته وأدبه.	96
18	1988	English	Mahdi Abdul Hadi	Jordanian Disengagement: Causes and Effects. Jerusalem: PASSIA	97
31	1988	العربية	مهدي عيد الهادي	الانفصال الأردني: أسبابه وآثاره	



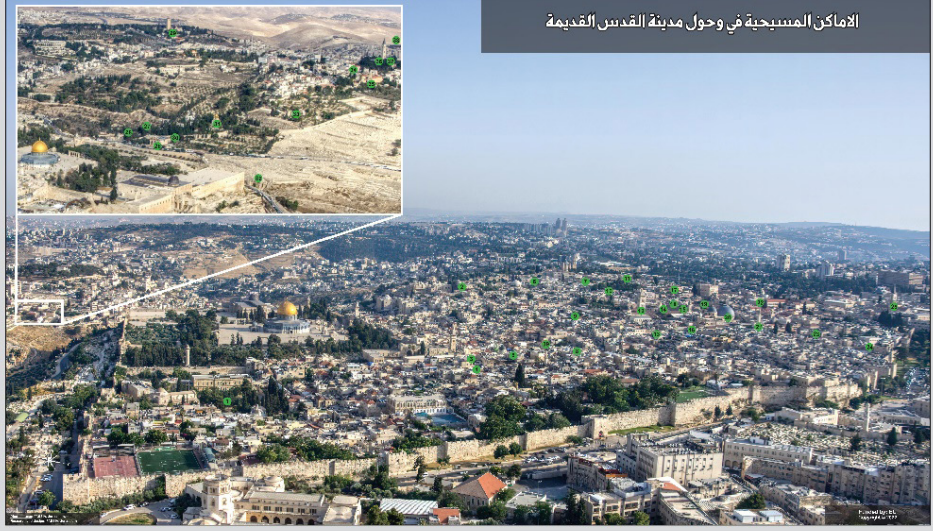


الاماكن الدينية والتراثية الإسلامية في البلدة القديمة في القدس



- | | | | | |
|----------------------------|--------------------------------|--------------|--------------------|-------------------------------------|
| 36. المسجد الأقصى | 27. مسجد الخليل في حارة الخليل | 30. حارة شمس | 30. مدرسة الخديوية | 1. المسجد الأقصى المبارك |
| 37. مسجد حرمته ببيت المقدس | 28. بقعة الصغار في حارة الخليل | 30. حارة شمس | 31. بقعة الصغار | 2. المسجد الحرام في مكة المكرمة |
| 38. مسجد الحسين | 29. بقعة الصغار في حارة الخليل | 31. حارة شمس | 32. حارة شمس | 3. المسجد النبوي في المدينة المنورة |
| 39. مسجد عمر بن الخطاب | 30. بقعة الصغار في حارة الخليل | 32. حارة شمس | 33. حارة شمس | 4. المسجد الأموي في دمشق |
| 40. مسجد الخديجة | 31. بقعة الصغار في حارة الخليل | 33. حارة شمس | 34. حارة شمس | 5. المسجد العباسي في بغداد |
| 41. مسجد عائشة | 32. بقعة الصغار في حارة الخليل | 34. حارة شمس | 35. حارة شمس | 6. المسجد الأندلسي في قرطبة |
| 42. مسجد علي بن أبي طالب | 33. بقعة الصغار في حارة الخليل | 35. حارة شمس | 36. حارة شمس | 7. المسجد الفاطمي في القاهرة |
| 43. مسجد عثمان بن عفان | 34. بقعة الصغار في حارة الخليل | 36. حارة شمس | 37. حارة شمس | 8. المسجد المملوكي في القاهرة |
| 44. مسجد علي بن أبي طالب | 35. بقعة الصغار في حارة الخليل | 37. حارة شمس | 38. حارة شمس | 9. المسجد العثماني في إسطنبول |
| 45. مسجد عثمان بن عفان | 36. بقعة الصغار في حارة الخليل | 38. حارة شمس | 39. حارة شمس | 10. المسجد السلطاني في القاهرة |
| 46. مسجد عثمان بن عفان | 37. بقعة الصغار في حارة الخليل | 39. حارة شمس | 40. حارة شمس | 11. المسجد السلطاني في القاهرة |
| 47. مسجد عثمان بن عفان | 38. بقعة الصغار في حارة الخليل | 40. حارة شمس | 41. حارة شمس | 12. المسجد السلطاني في القاهرة |
| 48. مسجد عثمان بن عفان | 39. بقعة الصغار في حارة الخليل | 41. حارة شمس | 42. حارة شمس | 13. المسجد السلطاني في القاهرة |
| 49. مسجد عثمان بن عفان | 40. بقعة الصغار في حارة الخليل | 42. حارة شمس | 43. حارة شمس | 14. المسجد السلطاني في القاهرة |
| 50. مسجد عثمان بن عفان | 41. بقعة الصغار في حارة الخليل | 43. حارة شمس | 44. حارة شمس | 15. المسجد السلطاني في القاهرة |

الاماكن المسيحية في وحول مدينة القدس القديمة



- | | | | | |
|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| 33. كنيسة القيامة | 25. كنيسة القيامة | 77. كنيسة القيامة | 9. كنيسة القيامة | 1. كنيسة القيامة |
| 34. كنيسة القيامة | 26. كنيسة القيامة | 78. كنيسة القيامة | 10. كنيسة القيامة | 2. كنيسة القيامة |
| 35. كنيسة القيامة | 27. كنيسة القيامة | 79. كنيسة القيامة | 11. كنيسة القيامة | 3. كنيسة القيامة |
| 36. كنيسة القيامة | 28. كنيسة القيامة | 80. كنيسة القيامة | 12. كنيسة القيامة | 4. كنيسة القيامة |
| 37. كنيسة القيامة | 29. كنيسة القيامة | 81. كنيسة القيامة | 13. كنيسة القيامة | 5. كنيسة القيامة |
| 38. كنيسة القيامة | 30. كنيسة القيامة | 82. كنيسة القيامة | 14. كنيسة القيامة | 6. كنيسة القيامة |
| 39. كنيسة القيامة | 31. كنيسة القيامة | 83. كنيسة القيامة | 15. كنيسة القيامة | 7. كنيسة القيامة |
| 40. كنيسة القيامة | 32. كنيسة القيامة | 84. كنيسة القيامة | 16. كنيسة القيامة | 8. كنيسة القيامة |
| 41. كنيسة القيامة | 33. كنيسة القيامة | 85. كنيسة القيامة | 17. كنيسة القيامة | 9. كنيسة القيامة |
| 42. كنيسة القيامة | 34. كنيسة القيامة | 86. كنيسة القيامة | 18. كنيسة القيامة | 10. كنيسة القيامة |
| 43. كنيسة القيامة | 35. كنيسة القيامة | 87. كنيسة القيامة | 19. كنيسة القيامة | 11. كنيسة القيامة |
| 44. كنيسة القيامة | 36. كنيسة القيامة | 88. كنيسة القيامة | 20. كنيسة القيامة | 12. كنيسة القيامة |
| 45. كنيسة القيامة | 37. كنيسة القيامة | 89. كنيسة القيامة | 21. كنيسة القيامة | 13. كنيسة القيامة |
| 46. كنيسة القيامة | 38. كنيسة القيامة | 90. كنيسة القيامة | 22. كنيسة القيامة | 14. كنيسة القيامة |
| 47. كنيسة القيامة | 39. كنيسة القيامة | 91. كنيسة القيامة | 23. كنيسة القيامة | 15. كنيسة القيامة |
| 48. كنيسة القيامة | 40. كنيسة القيامة | 92. كنيسة القيامة | 24. كنيسة القيامة | 16. كنيسة القيامة |
| 49. كنيسة القيامة | 41. كنيسة القيامة | 93. كنيسة القيامة | 25. كنيسة القيامة | 17. كنيسة القيامة |
| 50. كنيسة القيامة | 42. كنيسة القيامة | 94. كنيسة القيامة | 26. كنيسة القيامة | 18. كنيسة القيامة |



يُلاحظ من الجدول رقم (3) أعلاه أن المواد المنشورة حول القدس تتراوح بين نشرة بحجم (8) صفحات ومجلد بنحو خمسمائة صفحة. وأن نحو ثلث تلك الإصدارات فقط يقع بحجم مائة صفحة فما فوق. ولا يعني التصنيف هنا بحسب حجم الإصدار التقليل من القيمة العلمية للنشرة مقارنة مع المجلد، وإنما أردنا الإشارة إلى هذا التنوع - المفضل والمطلوب - في إصدارات المؤسسة، بما يخدم أحد الأهداف التي أنشئت هذه المؤسسة من أجلها؛ وهو الدفاع عن القدس وقضاياها في مواجهة الهجمة العدوانية الصهيونية التي لا تزال مستعرة، وعلى أشدها، منذ عام 1948 حتى تاريخه، لاسيما الفترة التي تلت نكسة عام 1967، عندما باشرت سلطات الاحتلال بضم القدس، والسعي إلى اعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال، دون الالتفات إلى أن هناك فلسطينيين يعيشون في هذه المدينة منذ مئات السنين، يتواصل ودون انقطاع.

5 - 7 مكتبة مؤسسة باسما

تحتوي مؤسسة باسما في مقرها بالقدس على مكتبة بحثية صغيرة مفتوحة للجمهور. تتكون المجموعات هناك في الغالب من مواد مطبوعة، مثل: الكتب، والمجلات، والوثائق، والأوراق. ويعدّ تاريخ القدس من المجالات الأكثر أهمية التي تركز عليها المكتبة بشكل خاص، كما يودع في هذه المكتبة كل ما تم إنتاجه من قبل المؤسسة عبر تاريخها الطويل.





سادسًا: القدس في فكر مهدي عبد الهادي

بعد اتفاقية أوسلو مباشرة، وبمبادرة من القائد المقدسي فيصل الحسيني ألفت في مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر 1993 لجنة هدفها إقامة «المجلس الوطني للقدس - فلسطين» ووضع خطة عمل في المرحلة الانتقالية. وهذه اللجنة، التي يرأسها الدكتور مهدي عبد الهادي من الجمعية الأكاديمية الفلسطينية لدراسة القضايا الدولية (PASSIA)، أعدت عملياً برنامجاً لمجلس بلدي بدوائره كافة، من دائرة تخطيط البناء التحتية إلى دوائر خدمات التعليم،



والصحة، والثقافة، والدين، والأمن العام، وجباية الضرائب، إضافة إلى اقتراح بإنشاء قوة شرطة فلسطينية في القدس الشرقية (بيلغ، 1994).

وفي الندوات التي كانت تنظمها (PASSIA) تمت بلورة ما كان ينقص سكان القدس العرب من زعامة محلية وطاقم مهني مهمتها طرح ومناقشة الأفكار المتعلقة بمستقبلهم. ويدور الحديث، بين أمور أخرى، حول إقامة طاقم من الخبراء الفلسطينيين والإسرائيليين يعمل سويًا على تخطيط البناء في شرقي القدس. وفي المكاتب الأخرى، ذات الصلة بالأورينت هاوس، على غرار «المركز الجغرافي الفلسطيني»، يتم بحرص شديد توثيق عملية السيطرة الإسرائيلية على الأراضي العربية، والمتابعة، بيقظة شديدة، لكل تحرك جديد على الأرض، ورسم خرائط مستقبلية لطرحتها على طاولة المباحثات (بيلغ، 1994).

سابقًا: مهدي عبد الهادي: سياسي مستقل الفكر والتفكير

كما ذكرنا أعلاه، فإن ضيفنا - عبد الهادي - من النخبة السياسية الفلسطينية المتقدمة فكريًا، وصاحب رأي واضح في مختلف الجوانب ذات الصلة بالصراع الفلسطيني مع الاحتلال. ففي الفترة الواقعة بين النكسة عام 1967 وإعلان أو سلو عام 1993، كان له عدد كبير من المساهمات السياسية والفكرية المنشورة من خلال، الكتب المطبوعة، والدراسات، والبحوث، والمساهمة في الندوات الفكرية التي تقوم بها النخبة السياسية الفلسطينية.

قبيل اتفاقية أو سلو، وبالتحديد عام 1992، بينما كانت المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل، غير المباشرة والمباشرة، على أشدها، ناقش عبد الهادي السؤال المركب الآتي: كيف جاءت إسرائيل إلى طاولة المفاوضات ومنّ يقدر أن يفرض عليها أن تتنازل وتراجع وتلبي رغبة الإرادة الدولية في تنفيذ القرارين 242 و338، في حين أن إسرائيل في الأساس (سواء الليكود أو حزب العمل) غير معنية إطلاقاً بتنازل، أو تراجع، أو إعطاء الفلسطينيين حقوقهم؟

قال عبد الهادي في إجابته على هذا السؤال: ما أحضر الإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات

هو عوامل تختلف عن العوامل الذاتية الإسرائيلية، منها: (1) دولية-تغير موازين القوى وموقف أميركي واضح وصريح عبّر عنه قرار بوش - الرئيس الأمريكي - وعمل بيكر - وزير الخارجية - المكثف. (2) حضور الانتفاضة - كانت قد انطلقت عام 1988 - على الساحة الدولية. (3) نتائج حرب الخليج؛ حرب التحالف الدولي الثلاثيني على العراق لإخراجه من الكويت بالقوة. كل ذلك ساعد في إحضار إسرائيل إلى طاولة المفاوضات مرغمة، وليس برضاها.

وفي الجانب الفلسطيني، هناك تغيير في التركيبة الفلسطينية في الداخل. فبعد أن أفرزت أربعة أعوام من الانتفاضة صوتاً فلسطينياً يفاوض الطرف الآخر؛ إذ تغيرت لغة الاشتباك بين الفلسطينيين والإسرائيليين، من حجر وإطار مشتعل وإضراب وبيانات و«فاكس»، إلى اشتباك تفاوضي على وقع مفاوضات ووثيقة مفاوضات، بحضور أطراف دولية أخرى، فأعطت الفلسطينيين في الداخل نوعاً من الثقة بأن هناك مساراً يمكن البناء عليه (الحصري، 1992). فور توقيع أوسلو، وخلال الفترة 1993 وما بعدها، تميّز عبد الهادي بأنه السياسيّ الحذر؛ إذ لم ينسّق خلف الشعارات البرّاقة لتلك المرحلة، وكان يرصد ما يجري من أحداث بعين صقر:

ففي عام 1994، وعندما كان تنفيذ مشروع غزة - أريحا أولاً، وافق عبد الهادي على البرنامج الأساسي الذي وحد الداخل والخارج والمتمثل في شعار الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، واستبداله بأربعة برامج هي: غزة وأريحا، وبرنامج الضفة الغربية، والقدس، والمهجر واللاجئين، وارتأى أن كل برنامج من هذه البرامج أدواته ومصالحه وتفصيلاته، قاتلاً: «إن البرامج الثلاثة الأولى تعاني من عدم وضوح وغياب الموقف الوطني المتفق عليه، بينما البرنامج الرابع، وهو مسألة اللاجئين، فيبدو أن تطبيقه اقتصر على عودة القيادة وليس عودة المهجر ككل.» وهو ما يعني أن هذا الملف قد أُغلق ولو إلى حين (عمرو، 1994).



وفي نفس العام - 1994 - بينما كان إيهود أولمرت قد أصبح رئيسًا لبلدية القدس، حدّر مهدي عبد الهادي من أن استمرار سياسة تهويد القدس سيهز الأرض». وعن سياسة رئيس البلدية الجديد، يقول عبد الهادي: «إذا كانت رصاصات القاتل في الخليل، باروخ غولدشتاين⁽¹⁾ المحاولة الأولى لفعل ذلك، فإن مشاريع إيهود أولمرت قد تكون الضربة النهائية» (بيلغ، 1994)

الاستنتاجات والنتائج

لا شك في أن الحديث عن مهدي عبد الهادي حديث ذو شجون، لأنك تجد نفسك أمام شخصية متعددة الأبعاد؛ إذ تبيّن لنا مما ورد أعلاه أننا أمام أحد أشكال العبقرية التي تتجلى في إنتاجه الكتابي - الورقي والشفوي والتوثيقي، وقد امتد على مساحة معرفية واسعة، شملت تاريخ القدس، وفنونها، وديمغرافيتها، وجذور هويتها العربية والإسلامية، وتوثيقًا لما مرّ عليها من أحداث، وغير ذلك من القضايا ذات الصلة بهذه المدينة المقدسة. كما شملت إبداعات ضيفنا فلسطين؛ تاريخًا، وجغرافيًا، وقضية، وتوثيقًا لما جرى فيها من أحداث، وببيوغرافيا مدهشة شملت مئات الشخصيات الفلسطينية عبر قرن ونيف.

أما مؤسسة باسيا، فقد اكتسبت شهرة واسعة بفضل منشوراتها الأكاديمية وحلقات الحوار المستديرة حول كل ما يتعلق بفلسطين والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي والقضايا الدينية والثقافية والاجتماعية، وفتحت أبوابها للجميع؛ فلسطينيون، وإسرائيليون، وأمريكان، وأوروبيون، ومسلمون، ومسيحيون، ويهود (Karmi, 2006). فقد لاحظنا في هذه الورقة البحثية أن منشورات باسيا وأنشطتها المختلفة تتوزع على طيف واسع جدًا من المعرفة، وأن للقدس النصيب الأوفر، وهذا ما يعزز الشعار الذي كان يرفعه مؤسس باسيا مهدي عبد الهادي: «لا فلسطين بدون القدس».

(1) طبيب أميركي - إسرائيلي، كان عضوًا في حزب حركة كاخ. كان طبيبًا في الجيش الإسرائيلي عندما ارتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل في 25 فبراير / شباط 1994، الموافق 15 رمضان 1415هـ.

لذلك، فإنه لا غرابة أن يشعر الباحث في أعماق شخصية مهدي عبد الهادي ومؤسسته العريقة «باسيا»، كمن يغرف من بحر؛ إذ إن ما تمت صياغته أعلاه هو جزء يسير من إنتاج غزير ومكثف ومتواصل عبر نحو أربعة عقود، هي الفترة الواقعة بين الخطوة الأولى في تأسيس «باسيا» عام 1987، ووفاة مؤسسها «د. محمد مهدي فؤاد عبد الهادي»، الذي قضى نحبه وهو ممسك بقلمه، وعاكف على القراءة والتحليل والكتابة والتأليف إلى أن قضى الله سبحانه أمراً كان مفعولاً، في منتصف الشهر الأول من عام 2025.

ولا يمكنني مغادرة هذا المقال / الدراسة قبل التأكيد على أننا أمام باحث ومؤرخ وسياسي مقدسي، حمل الهمم الوطني الفلسطيني، وأوصله إلى كل مكان استطاع الوصول إليه. وأما القدس وهمومها وقضاياها، ومشكلات المقدسيين وأمانيتهم بحياة أفضل لأبنائهم، فقد حظيت باهتمام متميز من قبل مؤسس باسيا ورئيسها حتى وفاته، ونلمس ذلك من خلال المنشورات، مهما صغرت - حتى لو كانت بصفحة واحدة فقط - التي ما إن تصفحتها فإنك تجد فيها ذخيرة معلوماتية ومعرفية تشكل لبنة مهمة، لها مكانها ومكانتها في البنيان المعلوماتي والمعرفي الشاهق، لاسيما الموقع الإلكتروني المدهش، الذي شكّلته باسيا، بقيادة مهدي عبد الهادي، والذي هو إنجاز وطني يجب الحفاظ عليه وتطويره، ليس وفاء للمرحوم «عبد الهادي» وحسب، وإنما للأهمية التي احتلها هذا المعلم في مسار النضال الوطني الفلسطيني بشكل عام، والمسار المقدسي على وجه الخصوص.



المصادر والمراجع

الكتب، والبحوث، والمقالات

1. بيلغ، ميخال. (1994). «بلفاست أو بروكسل: القدس تنتظر قرار الحكم». مجلة الدراسات الفلسطينية. العدد (19). ص: 127 - 140. مترجم عن ملحق صحيفة هآرتس بتاريخ 03/06/1994.
2. الحصري، ربي. (شتاء 1992). «مفاوضات السلام وعملية صنع القرار الفلسطيني (ندوة)». مجلة الدراسات الفلسطينية. العدد (9). ص: 133 - 166.
3. عبد الهادي، مهدي. (2015). «مسيحيون ومسلمون في مواجهة الفكر التكفيري». مجلة اللقاء. المجلد (30). العدد (4). ص: 84 - 88.
4. عبد الهادي، مهدي (مقدم ومحرر). (2016). المسألة الفلسطينية: تاريخ وخرائط (1878 - 2014). القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية (باسيا).
5. عبد الهادي، مهدي (محرراً). (2011). فلسطينيون. ط2. القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية (باسيا).
6. عبد الهادي، مهدي. (2010). «فلسطين والقدس في الخطاب العربي». في كتاب «القدس تاريخ المستقبل: دراسات في حاضر وماضي مدينة القدس». تحرير: عصام نصار. رام الله: مؤسسة الدراسات الفلسطينية. ص: 83 - 210.
7. عبد الهادي، مهدي (تقديم). (1999). قضايا المجتمع المدني - التخطيط الإستراتيجي - التحليل السياسي - الإعلام وفنون الاتصال. القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية.
8. عبد الهادي، مهدي. (1996). «مستقبل القدس من منظور فلسطيني». مجلة شؤون تنمية. المجلد (5). العدد (3/2). ص: 15 - 18.
9. عبد الهادي، مهدي. (1995). القدس: الأبعاد الدينية. القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية (باسيا).
10. عبد الهادي، مهدي. (1992). المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية (1934 - 1974). بيروت - صيدا: المكتبة العصرية.
11. عبد الهادي، مهدي، وجاد الله، محمد، والمالكي، رياض. (1992). أفكار ومواقف. القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية (باسيا).
12. عبد الهادي، مهدي. (1991). محاضرة - ملاحظات حول اللقاءات الفلسطينية - الإسرائيلية

- في الأراضي المحتلة 1967 - 1987 (عربي - إنكليزي). القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية (باسيا).
13. عبد الهادي، مهدي. (1989). الانفصال الأردني: أسبابه وآثاره (عربي - إنكليزي). القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية (باسيا).
14. عبد الهادي، مهدي. (1978). المستوطنات الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية المحتلة 1967 - 1977. القدس: جمعية الملتقى الفكري العربي.
15. عبد الهادي، مهدي. (1979). «الاستيطان الإسرائيلي في القدس بالصورة والكلمة». في «الندوة العالمية حول القدس بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج: 23/6/1979 - 26/6/1979». عمان: (د. ن).
16. عمرو، وفاء. (1994). «غزة أريحا» بعد عودة الرئيس: بدايات التجربة». مجلة الدراسات الفلسطينية. العدد (19). ص: 151 - 156.
17. مجموعة مؤلفين. (1996). كامل العسلي - العلامة المقدسي وقضية القدس. القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية - باسيا.

المراجع الأجنبية

18. Abdul Hadi, mahdi (editor). (2011). jerusalem of art. Jerusalem: PASSIA.
19. Abdul Hadi, mahdi (Editor). (2005a). Palestinian personalities a biographic dictionary. Jerusalem: Palestinian Academic Society for the Study of International Affairs (PASSIA).
20. Abdul Hadi, mahdi (Editor). (2005b). Palestinian - Israeli impasse - exploring alternative solutions to the Palestine Israel conflict. Jerusalem: Palestinian Academic Society for the Study of International Affairs (PASSIA).
21. Karmi, Omar. (15.06.2006). Stealing Jerusalem: Palestinian researchers and institutions are being forced out of the city by tough Israeli restrictions. Retrieved 24 /02 /2025 from <http://passia.org/publications/171>
22. Palestinian Academic Society for the Study of International Affairs (PASSIA). (2019). Dictionary of Palestinian Political Terms. 3rd ed. Jerusalem: PASSIA.
23. Abdul Hadi, mahdi. (2007a). Documents on Palestine - Vol.11 1948 - 1973. Jerusalem: PASSIA.
24. Abdul Hadi, mahdi. (2007b). Documents on Palestine - Vol.111 1974 - 1983. Jerusalem: PASSIA.



25. Abdul Hadi, mahdi. (2007c). Documents on Palestine – Vol.1v 1987 – 1994. Jerusalem: PASSIA.
26. Abdul Hadi, mahdi. (2007d). Documents on – Vol.v 1995 – 1999. Jerusalem: PASSIA.
27. Abdul Hadi, mahdi. (2007e). Documents on Palestine – Vol.v1 1999 – 2002. Jerusalem: PASSIA.
28. Abdul Hadi, mahdi. (2007f). Documents on Palestine – Vol.v11 2002 – 2005. Jerusalem: PASSIA.
29. Abdul Hadi, mahdi. (2007g). Documents on Palestine – Vol.v111 2005 – 2007. Jerusalem: PASSIA.
30. Abdul Hadi, mahdi. (2007h). Documents on jerusalem – Vol. I. Jerusalem: PASSIA.
31. Abdul Hadi, mahdi. (2007I). Documents on jerusalem – Vol. II. Jerusalem: PASSIA.
32. Abdul Hadi, mahdi. (2007j). Documents on jerusalem – Vol. III. Jerusalem: PASSIA.
33. Abdul Hadi, mahdi. (2007k). Documents on jerusalem – Vol. IV. Jerusalem: PASSIA.
34. Abdul Hadi, mahdi (editor). (2007l). jerusalem of art. Jerusalem: PASSIA.



تكية ابراهيم عليه السلام في الخليل